بنالون من عرضي ولولاك ما نالوا ، وما الجرح إذا ارضاكم المالُ
ومالا تراه العين لا يوجع القلبا ، وفي ذنوبك اخشى العار والنارا
والأرض من تربة والناس من رجل ، أراد ما يجي عنه ها فمحابي
ما غبن المغبون مثل عقله ، لا علم لي ان يعصيني بعض اعدائي
وما احتنع الداء ان لا يبقلا ، في واحد منكما كفايه ،
والشمس طالعة ان غيب القمر ، كم مخبر سمح من منظر حسن ،
ورب جميل لا يرى منه اجمال ، وقلما يبقى على اللبس الخلا ،
ومن كانت مولاه فليس بواحد ، ولكن بلا قلب إلى اين اذهب ،
وعظم تذلل القوم في زمن تذلل ، وقد حيل بين العير والنزوان ،
وليس لشيء لعبد ما فات مطلب ، وعداوة الشعراء بئس المقتنى ،
إن الدليل ليهتدي ويجور ، ويخطي في الحدس الفتى ويصيب ،
الدهر يوقد ونارة ويعدي ، وما خلا الدهر من صاب ومن عسل ،
وقد يبتلى الحر الكريم فيصبر ، والصبر من كل شيء فات خلف ،
شكوى الجريح الى الغربان والرخم ، ولكنه غيظ الاسير على القد ،
وكل ما سد فقرا فهو محمود ، وعند جهينة الخبر اليقين ،
تعالوا فانظروا وامن ابتلائي ، يا رب هيجا هي خير من دعة ،
أنا الغريق فما خوفي من البلل ، كأني من اهلي نقلت إلى اهلي ،
وعلى المريب شواهد لا تدفع ، من لا يحب مه هكذا فخله ،
والروح بينا دجينا ثم لعبد لك ، خلا لك الجو فبيضي واصفري ،
أنلقيها لما اراجيت تلغي ، حلمي اصم واذني غير صماء ،
ينسيك بعض الحادثات بعضا ، واعظم ما حل ما ابتوقع ،

ولاجد

ولاجد بد لمن لا يلبس الخلقا ، ولكن لعظم ها صنه الله جابر
وكم قاعد في نصحه الف قائم ، والموت اكرم نزال على الحرم
ومن يكثر التسال لا بد يحرم ، والناس سواك وبخال
اذا لم تجد بالمال جاد بها الدهر ، المرء يجمع والزمان يفرق
إن المقبر بخيل غير ماجور ، والطوف من دون البعيض كليل
ولا ينفع المشنوء ان يتوددا ، طورا يصد وتارة يتملق
الا ربما طالت غير منيل ، وخير ما دمت لا ينال
وكل قريب لا ينال بعيد ، والعبد شيء ممكن لم يجد عزما
لا خير في لذة من بعدها سقر ، ولا تبغ جنة الفردوس بالنار
واكل الحسن ما يكون اذا اغتذل ، وقد يهجر الانسان وهو حبيب
آفة عقل الاشمط التصابي ، ان الصبابة بعد الشيب تضليل
ولان على انه جلمد ، وقيس من عاداته الضجر
ويعرف فضل الشمس عند مغيبها ، والحر يصبر خوف العار للنار
دية الذنب عندنا الاعتذار ، والحر يعد زمن بالحق بعده
والشيء بعد عزه يهون ، وكل مصعدة يوما ستنحدر
كل امرء مختطف في حباله ، وكل جان بيده الى فيه
لا تجعلني في اليد الشمالي ، ان اللجوج له في الزجر اغراء
وكل عزيز في السؤال ذليل ، واذا القريب جنا فهو بعيد
من فرص اللص ضجة السوق ، وكيف تعزي الثاكلين ثكول
ونعمة الله مقرون بها الحسد ، كم مدعي ما ليس في يديه
ولا يكشف الغشان مثل التجارب ، إن الشفيق بسوء ظن مولع

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1